

السفر الأول من

## تحفة المجد الصريح في شرح الكتاب الفصيح

تأليف صدر الدين احمد بن يوسف بن علي بن يوسف الفهري اللبلي النحوي

تليذ أبي علي الشلوبين وشيخ أبي حيان قرأ عليه هذا الكتاب

وغيره من مصنفاته ( كما في فهرست أبي حيان )

التي بخطه أطف الله بهم

الدار ٢٠ ش لفة وهي بخط الشنقيطي ص ١٦٨ س ١٩

وينتهي على قول الفصيح ( وانقطع بالرجل فهو منقطع به ) وشرحه في صطرين

بعد الحمد في ص ١٩ ص ٣

وبعد فان الوزير الأجلّ القائد الأعلى الأجد الأرفع الأحب الأكل  
العماد الأشرف الأطول ذا الشيم الجميلة والفضائل الجزيلة والهمة السامية الى نيل  
كل منقبة واحراز كل فضيلة ابو بكر ابن الوزير الجليل الماجد الأرفع الأعلى  
الأحق كان بكل فضيلة الأول المبارك المعظم المقدس المرحوم أبي الحسن  
وصل الله سموده وحفظه على العالي والآثر وجوده أشار عليّ إشارة النصيح  
بشرح كتاب الفصيح حين استحسن ما شاهده من تفسيره لغريبه وشرحي لمعانيه  
واستصوب تنبيهه عند الإقراء على سمو من نسب السمو لمؤلفه فيه فأجبتة الى  
ما سأل وبادرت الى أمره الممثل وشرعت في عمله شروع من انشرح صدرًا  
بما نديب اليه وأكبت على تتبع ألفاظه وتبيين معانيه إكباب من بذل من  
الاجتهاد أقصى ماله به فشرحت الكتاب شرح استيفاء واصنياع ونكمت على

شواهد آياته بما عن في معانيها من إغراب وفي ألفاظها من إغراب ، واستدركت ما يجب استدراكه مذبلاً لكلامه ، وقاصداً لا يكال ما تحصل الفائدة به وإتمامه ، وانصرت له حيث أمكنتي الانتصار ورددت على من تعقب عليه رداً يُرْتَفَى بحكم الإيضاح ويختار وربت الكلام فيه أولاً على مدلول اللفظ ومعوله ومسموعه ومقوله ، وإن كان فعلاً أثبت بلغاته وأنواع مصادره واسم فاعله ومفعوله وربما أثبت بالمرادف والمشارك ، وصلكت من التعليل في بعض المواضع واضح المسلك ، وأخذت ذلك من كتب أئمة اللغة المشهورين بالتبريز ونقضت فيه الدواوين ما بين المستوعب منها والوجيز ككتاب السماء والعالم لأبي عبد الله محمد بن ابان بن سيّد<sup>(١)</sup> القرطبي ، وموعب اللغة لأبي غالب تمام بن غالب المعروف بابن التيمي ، وجامع اللغة لأبي عبد الله محمد بن جعفر المعروف بابن القزاز ، وواعي اللغة لأبي محمد عبد الحق بن عبد الله الأزدي المحدث الأشبيلي ، والمخصّص<sup>(٢)</sup> ، والمحكم ، والعويص ، وشرح الفريب المصنف لأبي الحسن علي بن رصيده ، والصحيح<sup>(٣)</sup> لأبي نصر اسمعيل بن حماد الجوهري ، والمبرز لأبي عبد الله محمد بن يونس الحجازي<sup>(٤)</sup> ، والجمهرة لابن دريد ، والمجمل لابن فارس ، ومختصر العين للزبيدي ، وأبنية الأفعال لأبي القاسم علي بن جعفر السعدي المعروف بابن القطاع ، والأفعال لابن القوطية ، ولابن طريف ، والمنظم لكراع ، والمجرد والمنجد له ، والإصلاح ، والمثنى ، والألفاظ<sup>(٥)</sup> ، والمثنى ، وفعلت وأفعلت يعقوب بن السكيت ، واليوافيت ، وغريب أسماء الشعراء للمطرز ، والفصوص<sup>(٦)</sup> لصاعد ، والفريب لأبي عبيد ،

(١) بالتد مضبوطاً .

(٢) بالفتح والكسر وعليها (مما) .

(٣) بالفتح والكسر وعليها (مما) .

(٤) بالكسر محققاً بلامه صح .

(٥) كذا ولله والمكثى .

(٦) نسخته بالثروين في فاس .

والزاهر لابن الأنباري ، وكتاب ليس لابن خالويه ، وكتاب اطرغش ، وكتاب  
أبنية الأفعال له أيضاً ، والآق له أيضاً ، وكتاب الوحوش لمشام الكرتنباني ،  
وكتاب صمالك العرب لأبي الحسن الأخفش والمصادر للفراء ، وكتاب فعل  
وأفعال لأبي عبيدة معمر بن المثنى ، وكتاب الأبدال<sup>(١)</sup> لعبد الواحد بن تلي  
اللفوي ، وكتاب المصادر والنوادر لأم الجاهول الفقهسية ، والفاخر لأبي طالب  
الفضل بن سلمة ، والألفاظ لأبي نصر البصري ، والمختبب<sup>(٢)</sup> ، وشرح شعر المنيني  
لأبي الفتح عثمان بن جني ، وفصل المقال في شرح الأمثال ، ومعجم ما استججم  
لأبي عبيد البكري ، وكتاب المعانيات لابن الأعرابي ، والألفاظ له أيضاً ،  
وشرح الأمثال لابن أظف المرومي ، وحلتي العتلى لعبد الدائم القيرواني ، وحن  
العامة للزيدي ولأبي حاتم السجستاني ، واصلاح المنطق لأبي علي احمد بن جعفر  
الدينوري ، والأضداد لأبي بكر بن الأنباري ، والمقصود والممدود لابن ولاد  
ولأبي علي القالي ، وخلق الإنسان<sup>(٣)</sup> لثابت ولأبي حاتم والاصمعي أيضاً ،  
والفرق لثابت ولأبي حاتم ، والتذكير والتأنيث والحشرات لأبي حاتم ، والفرائر  
وحيلة ومحالة والممز وفعلت وأفعلت لأبي زبيد الأنصاري ، وفعلت وأفعلت أيضاً  
لأبي اسحق الزجاج ولأبي علي القالي ، والمثلث وشرح<sup>(٤)</sup> الكامل وشرح أدب  
الكتاب لأبي محمد بن السيد البطليموسي ، والمثلث أيضاً لأبي عبد الله القزاز  
والصواب لابن عديس وشرح ابن عليم ، والاشتقاق لابن النحاس ، والبهني للفراء ،  
وكتاب الأزمنة لقطرب ، وفعلت وأفعلت ونوادر<sup>(٥)</sup> القالي ، وابي عبدالله<sup>(٦)</sup> ابن الأعرابي

- (١) فتح الهنزة كذا سماه - وقد نشره المجمع العلمي العربي في هذا العام .
- (٢) بالفتح والكسر معا .
- (٣) رأيت منه نسختين .
- (٤) عندي مع شرح الوقفي .
- (٥) هي والأمالي شيء .
- (٦) يوجد منه الأول فقط .

وأبي الحسن اللججاني ويونس وأبي زيد وشمس وأبي مسجل<sup>(١)</sup> وأبي موسى الحامض  
وأبي محمد اليزيدي - وما وقع في الأثرية كقريب الهري والقني وغيرهما  
وما سقط إلي من شروحات كتاب ابن دستور به وابن خالويه والمطرز ومكي  
والندميري وابن هشام السبي وابن طلحة الأشبلي وغير ذلك مما يطول إيراده  
ويوجد في أثناء الكتاب نقله عن قائله واصناده .

ولما استوفى هذا الشرح شرط صحته وكأله وتلخص منه الفريد الذي  
لم يُجَدَّ مثاله ولا تُسج على منواله رأى الوزير الأجل العامد الأطول أبو بكر  
أبقاه لما له من جميل الرأي وجميل السعي أن يكون هذا الكتاب مشرفاً  
يرفعه الى أسمى الحال وأعلاها وتاريخه باسم من تطرزت به السيادة فراقت  
حلاها ، وهو نجل الشرف الذي ثبت أصله في قرارة السناء وصما فرعه في دوحة  
العلياء ، ونجم الفخار الذي يطأ بأخمسه قمة السماك ومنكب الجوزاء شخص  
النفاسة وشمس الرئاسة ذو الوزارتين الهام الأسمد السيد الأهدى وحده الأجد  
مثنقي راية المفاخر يمينه المتألق نور الحسب الرضاح في جبينه قطب المكارم  
أبو القاسم ابن ذي الوزارتين الشريفين والرئاستين المنيفتين علم الأعلام  
ومساجل الفهم وجمال الدول والأيام وحامي حى الحق والحقيقة بالعزم والحسام . . . . .  
أبي علي حرص الله وجودهم الذي تبأى به الحامد . وكافاً وجودهم الذي يعجز  
عن مكافأته الشاكر والحامد ، وأبقاهم للعلم يرفعون علمه ومناره ويجمعون منتقاه  
ومختاره ويمزجون من اقتفى آثاره أو كانت عنده منه أنارة فصلت بالرأي  
الأرشد في رفته الى محلم العالي وشرفته بنسبته الى سيد تزهى به المآثر  
وللعالي فصار باسمهم المرفوع مجموعاً وخطراتهم الجليلة مرفوعاً ، وكان الذخر الأتقى

(١) عندي ، والمجمع العلمي العربي يقوم اليوم بنشره بدمشق .

سبق الى مستحقته ، وملكه من يشرف الفضل ' بأنه مالك رِقْمَه ، وتشرف بذلك المؤلف والتأليف ، واعتز المجموع الغريب والتصنيف ، وعندما حمل المقصد ، وأن أن يتاحف به السيد الأستاذ انتقيت له اسماً يوافق المسعى وينطق بانتخابه للمحل الأسمى فسميته ( تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح ) وإني لأرجو فيه أن يحل محل القبول والاستحسان ويرتضي منه صواب القول في علم اللسان إن شاء الله تعالى .

كنت نسخته سنة ١٩٣٥ م

العاجز عبد العزيز الميمني

بدمشق ١٩ / ٧ / ١٩٦٥ م